

هل يعافي ويفي الدجوب من قطرب هم

الطعم؟

تاريخ النشر

27 سبتمبر 2026

الكاتب

أ. آله تلو

لصانية ومعالجة نفسية



حين يتحول العسل من متعة بسيطة إلى علاقة توطئية مفقدة، لا يبقى مجرد طعم، بل يصبح ملاذاً وملاحة وسيطرة صامتة. عنها يأتي إلى الفن ويفي الدجوب، ذلك الحب الطيب الذي جعل من العسل محور يومه، حقد بدا وكأنه يبيد بأبسط صورة ماي عوف بقطرب هم الطعم.

وييفي الدجوب ليس مجرد حب لفن لطيف يمكن الغابة ويفي الدجوب هو رمز محبوب لدى الأطفال والكبار، كنه في الوقت نفسه يحمل سمعة بارزة لا يمكن تجاهلها: علاقته المفقدة بالعسل. هذه العلاقة تحولت مع مرور السنوات إلى ملحة للتدليل الرمزي، حقد أصبح كثيرون يربطون شخصيته بما يشبه قطرب الطعم (الحب الذي لا يشبع).

من أول ظهور لوييفي الدجوب تجد انه عالمه يحور حول شيء واحد تقريباً: العسل. يستيقظ وهو يكره فيه، يعيش وهو يبحث عنه، ويقع في المثلبي بسببه. أشهر مشهد في هذا المسيفي لحظة من الفيلم: عنها يكل كثيراً عند صديقه الأرب حقد تنتخب طنه ولا يستطيع الخروج من

الجر.

المشهد كوميدى، كنه يخلص الفكرة بوضوح: الكل يتجاوز الدجة ويتحول إلى سلوك مفقد يؤذي إلى

نتائج مزعجة.

هذا النمط يكرر سلوكيات اضطراب الأكل القهري أو الأكل العاطفي.

الشخص يأكل ليس فقط لأنه جائع، بل لأن الطعام أصبح مصدر راحة وسعادة وأمان. العمل عند ويفي ليس طعاماً عادياً، بل هو الحل لكل مشكلة والكفلة الوحيدة تقريباً.

الرمزية خلف الشخصية:

في التحليلات الشائعة لشخصيات الغابة، يُنظر إلى ويفي على أنه يمثل اضطراب الطعام، تماماً كما يُنظر إلى إيور على أنه يمثل الاكتئاب، وبغيت القف، وتيفر فوط الحكمة. الفكرة ليست شخصياً طبياً بالطبع، فويغ شخصية خيالية للأطفال. كنهائية كية لتبسيط مفاهيم نفسية معقدة عبر شخصيات مذبوبة. ويفي يأكل عندها يكون سعيداً، وعندها يكون حزيناً، وعندها يشعر بالملل. الطعام عنده ليس مجرد تغذية، بل علة مكررة تسطر عاف يبعه. وهذا أحد أبرز ملامح اضطرابات الطعام: فقدان السيطرة التدريجي، والاعتماد العاطفي على الأكل.

□

بين المرح والتوعية

الجميل في شخصية ويفي أنه لا يُمَدِّم كمشكلة سلبية. هو طيب، وفيّ، ويجب أن نأخذ به. فطرابه العففي لا ينافي، بل يجعله أقرب إلى الواقع. كثير من الناس يجدون الطعام بشكل مضطرب أو يبالغون إليه في لحظات الضغط، ومع ذلك يبقون أشخاصاً طبيين.

كتابي عن ويفي الدجوب و اضطراب الطعام ليست أهلاً للجب، بل تكثيراً بأن حلق الشخصيات الأكثر برعة يمكن أن تعمل دروساً. الفخرط في شيء محبوب، حق أو كان عادياً، قد يتحول مع الوقت

إلى علة صعبة.

□

في النهاية، ويفي الدجوب يعلمنا شيئاً بسيطاً وهمّاً: الحب للعمل مقبول، كن المعتدل أجب. وربما لو تعلم ويفي أن يتوقف قبل أن يعف في الجحر، كانت مغمراته أقل إزعاجاً وأكثر راحة.

لطفه.

ذلك أود أن انه عاف اضطراب هم الطعام (Binge Eating Disorder) هو أحد اضطرابات الأكل، ويتميز بنوبات مكررة من تناول كميات كبيرة من الطعام في فترة قصيرة، مع شعور بفقدان السيطرة أثناء

الأكل.

خلال النوبة: يأكل الشخص بسرعة أكبر من المعتاد، ويستمر حتى بعد الشعور بالشبع أو حتى الشعور

بهم الارتياح الجسي.

بعد النوبة غالباً ما يظهر شعور بالذنب أو الخجل أو الشمتزاز من النفس.

هم ما يميز اضطراب هم الطعام عن الشره العصبي (البوليميا) أنه لا يتبعه سلوك تعويضي منظم مثل القيء المتعمد أو استخدام الملينات أو الريفة الصرفة.

العرض الشائعة لاضطراب هم الطعام مايلي:

• كل كميات كبيرة جداً في وقت قصير حتى مع هم الشعور بالجوع الحقيقي.

• الأكل بسرعة وبشكل سري أحياناً.

• الشعور بفقدان السيطرة أثناء الأكل.

• الاستقرار في الأكل رغم المثلل.

• الشعور بالذنب أو الخجل بعد النوبة.

• تكرار هذه النوبات على مدى فترة زمنية (علة أسبوعياً لعدة أشهر).

الأسباب غالباً تكون مزيجاً من عوامل نفسية (مثل التوتر، الاكتئاب، القف، أو صورة الجسد

السلبية)، وعوامل وراثية، وعادات غذائية أو بيئية.

هذا الاضطراب ليس مجرد "كل زائد" أو ضعف إرادة، بل حالة نفسية تحتاج إلى تدخل جلي.

العلاج الأكثر فعالية علة يكون العلاج المعرفي السلوكي، وقد يُلحظ فيه بعض الدالت لوعية أو

مناجاة تغذية، هب تقييم الشخص.



SCAN TO READ

الرجاء النسي للفق

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=13455